الشبكة التربوية التونسية
www.edunet.tn

الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين	امتحان البكالوريا دورة جوان 2009

الشعب العلمية والاقتصادية

الاختبار : الفلسفة	الحصة : 3 ساعات	الضارب : 1

I - القسم الأوّل: (عشر نقاط)

1) التمرين الأوّل : (نقطتان)

« إنّ الحوار هو الذي يحرّر الإنسان من فرديته » . قدّم حجّة تدافع بها عن وجاهة هذه الأطروحة.

2) التمرين الثاني : (نقطتان)

حدّد دلالة مفهوم « المواطن العالمي ».

3) التمرين الثالث : (ستّ نقاط)

النصّ:

« ترتبط مشكلة الواقعيّة العلميّة بمسألة معرفة ما إذا كان العلم في قسمه النظري، يُعَدُّ في حدّ ذاته وصفا موضوعيّا لواقع غالبًا ما يُعتبر أكثر جوهريّة وكذلك ـ ولهذا السبب بالذات ـ أكثر واقعيّة من الواقع المُلاحَظ . إنّ خصوم الواقعيّة(...) يؤكدون أن ما يتسنّى لنا التطلّع إليه وأفضل ما نحن قادرون على الظفر به في شأن المعرفة الموضوعيّة ليس إنتاج نظريات صحيحة تكمن مهمّتها في وصف الآليّة الحقيقيّة للطبيعة. بل فقط إنتاج نظريات تكون أدوات ناجعة للحساب والتوقّع. إنّ قبول نظرية علمية لا يلزمنا إذن البتة بالاعتقاد في صحتها وفي أن الكائنات التي تصفها هي كائنات واقعيّة. إذ يكفي، لتكون نظرية ما مقبولة، أن يتمّ اعتبارها ملائمة خبريّا(...) إنّ النشاط العلمي هو نشاط إنشائي أكثر مما هو اكتشاف : إنشاء نماذج ينبغي أن تكون ملائمة للظواهر وليس اكتشافا للحقيقة الخاصة باللاّملاحَظ . »

جاك بوفراس : هل أن ابستمولوجيا واقعية هي ابستمولوجيا ممكنة ؟ ورد ضمن " الحقيقة في العلوم "
مؤلف جماعي تحت إشراف ج.ب. شنجو. نشر أوديل جاكوب 2003 ص 15 – 16

أجب عن الأسئلة التاليّة انطلاقا من النص:

1- ما هي الإشكالية التي يطرحها الكاتب في النص؟ **(نقطة و نصف)**
2- حدّد سياقيا كلّ مفهوم من المفهومين التاليين : النموذج ، الحقيقة. **(3 نقاط)**
3- أرصد حجّة يبرّر بها الكاتب رفضه للأطروحة القائلة بأن النظرية العلمية تمثل اكتشافا لحقيقة الواقع ؟ **(نقطة و نصف)**

II - القسم الثاني: (عشر نقاط)

يختار المترشّح أحد السؤالين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطرا:

1) السّؤال الأوّل:

هل لا بدّ للإنسان أن يختار بين النظام والحريّة ؟

2) السؤال الثّاني:

« فوق الأمم توجد الإنسانيّة» . ما الذي يمنع الناس من الاعتراف بهذه الحقيقة ؟